

لوح خليل (لوح انبائي)

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح خليل (لوح انبائي) - آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی"
در مرکز جهانی بهائی - شماره ۲۴۷

هو الله الملك السلطان العزيز المقتدر القيوم

تلك آيات الله المهيمن القيوم الى الذينهم آمنوا بالله وآياته وهم من فزع الشرك هم آمنون قل يا قوم لم تنكروني وقد تشهدون بأنّي قد جئتكم بآيات التي تنصعق عنها افئدة الذينهم آمنوا وتذهل عنها العقول ويا قوم أنسيتم حكم الله بما نزل في البيان من لدن عزيز محبوب و اخذ عنكم العهد في كلّ كتاب بل في كلّ رق منشور بأن لا تجاهدوا بآيات الله اذا نزلت بالحقّ ولا تجادلوا بالذي يأتيكم بالواح عزّ محفوظ وان لم تؤمنوا به لا تعترضوا عليه خافوا عن الله ثمّ بجمله لا تكفرون ولقد نزلنا من قبل على محمد رسول الله ان انتم تفقهون لا يجادل في آيات الله الا الذينهم كفروا كذلك نزل من قبل من لدى الله المهيمن القيوم قل يا قوم اتقوا الله ولا تستكبروا على الذي كلّ من سطوته مشفقون ايّاكم ان لا تبطلوا اعمالكم ولا تمسّكوا بما عندكم بل بما نزل بالحقّ من لدن عزيز قيوم قدس نفسك ثمّ ذكر العباد بما القى الروح عليك ولا تخف من احد ولا تحزن عما اصابك البأساء والضراء وتوكل على الله ربك ولا تكن من الذينهم في آيات الله لا يتفكرون فوالله لو تقوم بنفسك على حبّ الله و غلامه لينصرك الله على من على الأرض كلّها انه ما من اله الا هو ينصر من يشاء بقوله كن فيكون كذلك تنلى عليكم من آيات الله ونلقى عليكم ما تطمئنّ به قلوبكم وقلوب الذينهم لن ينظروا الا بالمنظر الأكبر في هذا الجمال الدريّ المكنون وانك انت فاحرق حجاب الوهم ثمّ اطع عن خلف السحاب بقوة من عندنا وقدرة من لدنا لتشهد ما لا شهد احد من الخلق وهذا ما اشهدناك بالحقّ في هذا المقام المقدس المحمود ايّاك ان لا تكن بمثل الذينهم لا يتبعون الا هواهم وهم في وادي الوهم يحبرون

وامّا ما سألت عن الفطرة فاعلم بأنّ كلّ الناس قد خلقوا على فطرة الله المهيمن القيوم وقدّر لكلّ نفس مقادير الأمر على ما رقم في الواح عزّ محفوظ ولكن يظهر كلّ ذلك بارادات انفسكم كما انتم في اعمالكم تشهدون مثلاً فانظر فيما حرّم على العباد في الكتاب من شيء كما انتم في البيان تنظرون بحيث احلّ الله ما اراد بأمره و حرّم ما شاء بسلطانه قل كلّ ذلك في الكتاب أ فلا تشهدون ولكنّ الناس بعد علمهم عما نهوا عنه هم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الا من عند الله وما من سيئة الا من انفسكم أ فلا تعرفون وهذا ما نزل في كلّ الألواح ان انتم تعلمون بلى انه عالم بأعمالكم قبل ظهورها كما هو عالم بعد ظهورها والله ما من اله الا هو له الخلق والأمر وكلّ عنده في



ORIGINAL

الواح قدس مكنون و هذا العلم لم يكن علّة الفعل في خلقه كما أنّ علمكم بشيء لم يكن علّة لظهوره فيما اردتم او تريدون و علمتم او تعلمون كذلك تلقى عليك من آيات البدع و نصرّفها بالحقّ لعلّ الناس كانوا بآيات ربّهم موقنون اذاً تفكّر في نفسك فيما سألت لعلّ يفتح الله على قلبك ابواب العلوم و الحكمة و يشهدك خلق كلّ شيء و يعرفك اسرار ما كان و ما يكون فوالله كلّ ذلك عنده لأسهل عن كلّ شيء يعطى على ما يشاء من خلقه بأمر من عنده و أنّه لهو المقتدر العزيز المحبوب و أنّك انت طير في فضاء القدس في هذا الهوّاء الذي فيه يتحرّك نسائم الحى الحيوان اياك ان تكن من اهل الوقوف فاسع في نفسك بأن ترتقى في كلّ حين الى سماء اخرى و فضاء اخرى لتطلع في كلّ آن بأسرار بدع مستور لأنّ لم يكن لسماء فضله من نهاية و لا لأرض فيضه من بداية ليتمّ بالقدم او بالجنّاح او بادراك العقول فاحرق الحيات باسمى العزيز المحبوب و لا تلتفت الى احد الا الله ربّك و توجه الى وجه الدّرّى المشهود بحيث لم يمنعك كبر العمائم عن الدّخول في حرم الله المهيمن العزيز القدّوس لأنّنا وجدنا ملاء البيان بمثل ملا الفرقان بل اشدّ احتجاباً ان انتم تعلمون بحيث يقولون بمثل ما قالوا و يفعلون كما فعلوا امم القبل فسوف تعرفون و أنّك فاجهد في نفسك لئلا تمشي على قدمهم بل على قدم الله ربّك في هذا الصّراط المنير المبارك الممدود و لو تسأل عنهم ما الفرق بينكم و بينهم اذاً يقولون ما لا يشعرون كذلك سوّلت لهم انفسهم و قست قلوبهم بما كانوا ان يكسبون

و أمّا ما سألت عنى فاعلم بأنّى عبد آمنت بالله و آياته و رسله و كتبه و لا نفرّق بين احد منهم و بذلك امرت من لدى الله المهيمن القيوم و آمنت بكلّ ما نزل من عنده و ما ينزل حينئذ من سماء قدس محبوب و اتّبع ما امرت به في الكتاب بحول الله و قوّته و لن احبّ ان اتجاوز عن حرف منه و يشهد بذلك ذاتي و كينونتي ثمّ لسانى ان انتم تشهدون و احلّ على نفسى كلّ ما حلّله الله في البيان و احرمّ ما حرّم من لدنه و اعتقد بكلّ ما نزل فيه ان انتم تعتقدون انّ الذين يحللون ما حرّم الله عليهم و يحرمّون ما احلّه الله في الكتاب اولئك لا يفقهون شيئاً و لا يعرفون ولكن هذا السّؤال لا ينبغي لأحد من الناس لأنّ هذا مقام لن يحرك عليه القلم و لن يجرى عليه المداد ان انتم تعرفون و لو كان هذا السّؤال من غيرك ما اجبناه بحرف ولكن لما اردنا لك شأنًا من الشّؤون لذا اجبنّاك لعلّ تستدرّك في نفسك و تكون من الذين مهتدون في هذه الأيام التي اخذت كلّ نفس سكرها و كلّ كانوا عن جماله معرضون الا الذينهم انقطعوا بكلمهم عن كلّ ما سمعوا و كانوا بعين القدس هم يشهدون ثمّ ينظرون تالله الحقّ قد سألت عن مقام الذي كان اكبر من خلق السّماوات و الأرض و جعله الله فوق شهادات عباده لن يعقلها الا العارفون بلى انّ الناس يعرفون على قدر مراتبهم و مقاديرهم لا على ما قدر له فسبحانه سبحانه عمّا انتم تسألون و أنّك ان تكشف الحجاب عن بصرك و تصعد الى هوّاء القدس في هذا الهوّاء الذي يهبّ في هذا السّماء و تنقطع عن كلّ من في السّماوات و الأرض و عن كلّ امر ممدود ليلقى الرّوح في صدرك من هذا المقام الذي يغنيك عن كلّ ما خلق و يخلق و يكفيك عن كلّ شيء عمّا كان و عمّا يكون كذلك يتلو عليك قلم الأمر من حكمة الله المهيمن القيوم و يلقي عليك ما يقربك الى مقام عزّ محمود الذي منعت عن الدّخول في فئاته اكثر العباد و لن يصل اليه احد الا الذينهم كانوا على ارائك انخلد هم يتكثرون

و أمّا ما سألت عن ابني فاعلم بأنّ ابنائى ان يتّبعون احكام الله و لا يتجاوزون عمّا حدّد في البيان كتاب الله المهيمن القيوم و يأمرون انفسهم و انفس العباد بالمعروف و ينهون عن المنكر و يشهدون بما شهد الله في محكم آياته المبرم المحتوم و يؤمنون بمن يظهره الله في يوم الذي يحصى زمن الأوّلين و الآخرين و فيه كلّ على الله ربّهم يعرضون و لن يختلفوا في امر الله و لن يتعدّوا عن شرعه المقدّر المسطور اذاً فاعلموا بأنّهم اوراق شجرة التّوحيد و اثمارها و بهم تمطر السّحاب و ترتفع الغمام بالفضل ان انتم توقنون و هم عترة الله بينكم و اهل بيته فيكم و رحمته على العالمين ان انتم تعلمون و منهم تهبّ نسمة الله عليكم و تمرّ

على المقرّبين ارياح عرّ محبوب و هم قلم الله و امره و كلمته بين بريته و بهم يأخذ و يعطى ان انتم تفقهون و بهم اشرقت الارضين بنور ربّك و ظهرت آيات فضله على الذينهم بآيات الله لا يحدون اذاً من اذاهم فقد اذاني و من اعرض عنهم فقد اعرض عن صراط الله المهيمن القيوم فسوف تجد اعراض المعرضين و استكبارهم علينا و بغيمهم على انفسنا من دون بينة و لا كتاب محفوظ قل يا قوم انهم لايات الله فيكم اياكم ان لا تجادلوا بهم و لا تقتلوهم و لا تكوننّ من الذينهم يظلمون و لا يشعرون و هم اسراء الله في الأرض و وردوا تحت ايدى الظالمين في هذه الأرض التي وقعت خلف جبال مرفوع كلّ ذلك ورد عليهم حين الذي كانوا صغراء في الملك و لم يكن لهم من ذنب بل في سبيل الله القادر المقتدر العزيز المحبوب و الذي منهم يظهر بالفطرة يجري الله من لسانه آيات قدرته و هو ممّن خصّه الله على امره انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و انا كلّ بأمره آمرون و نسأل الله بأن يوفقهم على طاعته و يرزقهم ما يرضى به فؤادهم و افئدة الذينهم الى شطر الله هم في كلّ حين يتوجهون و يتجاوز عن جريراتهم و يجعلهم من الذينهم يتوارثون جنة الفردوس من لدى الله العزيز المهيمن القيوم كذلك منّا عليك في هذا اللوح و كشفنا لك ما ستر عن دونك فضلاً من لدنا عليك و على الذينهم بهداية الله في هذا الفجر هم مهتدون و انك انت فاحفظ هذا اللوح كعينك اياك ان لا تكشف لأحد الا لأهله كذلك يأمرك امر الله بما هو المكنون و لا تجاوز عما امرت به لأننا وجدنا ملاً البيان اشدّ احتجاباً عن ملل الأرض الا من شاء ربّك و كذلك احصينا الأمر ان انتم تحصون و نسأل الله بأن يوفقهم على امره ليخرقوا الحجاب و يخرجوا عن خلف السحاب بسلطان من لدى الله المقتدر القدّوس

ثمّ اعلم بأننا اجبتك مسائلك حين الذي حضر بين يدينا كتابك بلسان عجميّ مبين فلها ما وجد من رسول لنرسله اليك محواه في اليمّ بأمر من لدنا لئلا يرفع به ضوضاء المشركين و بيده ملكوت كلّ شيء و يحو ما يشاء و يثبت و عنده الواح قدس حفيظ اذاً اجبتك في ثلاثة منها بلسان عربيّ بديع و امسك القلم عن الاثنين بحكمة التي لا ينبغي ان يطّلع بها احد الا الله ربّك و ربّ العالمين و يجري القلم في حينه اذا جاء الأمر من افق قدس منيع اذا شاء الله و اراد انه لا اله الا هو يحكم ما يشاء و يظهر ما يريد كلّ الروح و التكبير و البقاء عليك ان تكون في امر ربّك لمن الراسخين